

# قواعد عامة في التوحيد

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم وبناء على ذلك فالإيمان بالله بعد هذا التفصيل فيه قواعد.

القاعدة الأولى. انتم معي اخوان ولا لا؟ انتم معي ولا لا - [00:00:00](#)

القواعد مرت في الشرح لكن نأخذها واحدة واحدة من باب التدريب. القاعدة الأولى الرسل بعثوا تقرير توحيد اللوهمية. الرسل بعثوا

لتقرير توحيد اللوهمية. يعني ان زبدة رسالتهم انما هي تقرير توحيد - [00:00:20](#)

اللوهمية. القاعدة الثانية يلا انا شرحناها خلاص هي القاعدة الثانية. توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهمية. القاعدة الثالثة توحيد

اللوهمية يتضمن امنوا توحيد الربوبية. يتضمن توحيد اللوهمية يتضمن توحيد الربوبية. القاعدة التي بعدها. العبادة حق صرف -

[00:00:40](#)

محض لله عز وجل. العبادة حق صرف محض لله عز وجل. لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. خلکم عاجلين.

القاعدة التي بعدها التوحيد الصحيح اساس الاعمال وقاعدته - [00:01:20](#)

التوحيد الصحيح اساس الاعمال وقاعدتها. القاعدة التي بعدها اذا ذكر الرسل توحيد الربوبية فيذكرونه استدلالا لا تقريراً اذا ذكر

الرسل توحيد الربوبية فيذكرونه استدلالا لا تقريراً القاعدة التي بعده لا يعرف عن احد من الخلق انكار الربوبية باطلا. لا يعرف عن احد

- [00:01:40](#)

من الخلق انكار الربوبية باطلا. جميع الخلق لا لا يستطيعون انكارهم. القاعدة التي بعدها من صرف عبادة لغير الله فقد اشرك القاعدة

التي بعدها كل خلل في اللوهمية فيرجع سببه الى خلل في الربوبية. كل خلل في توحيد اللوهمية - [00:02:20](#)

فيرجع سببه الى خلل في الربوبية. من يشرح لي ها القاعدة؟ من البطل الذي اشرحوها نحن ذكرناها. نعم. ابوه هذا نحو منه. انك لا

تجد الانسان يصرف شيئاً من العبادات لغير الله عز وجل الا وقد صرف له قبل ذلك شيئاً من مقتضى - [00:03:10](#)

الربوبية. لو قلت لك لماذا عبدت الشمس الوهية؟ لماذا الهت الشمس؟ لانها معتقدوا انها تدبر تصدق فاذا لما وصفوها بشيء من

مقتضيات الربوبية صرفوا لها شيئاً من مقتضيات اللوهمية. لماذا لماذا عبد الاولياء والصالحون يا شيخ سعد؟ لم - [00:03:40](#)

لأنهم اعتقدوا انهم ينفعون ويضرون. اذا لما اضعوا عليهم شيئاً من طابع الربوبية صرفوا لهم شيئاً من اللوهمية. فاذا جئت تنكر على

احد الربوب اللوهمية فابطل اولا العلاقة ها بينه وبين يعني حاول ان تفهمه ان ما - [00:04:00](#)

لا يملك شيئاً من مقتضيات الربوبية. فمتى ما ابطلت ربوبية ما يعبد فمباشرة ستبطل الوهيته. ولذلك اي خلل في توحيد اللوهمية

وهي اي عبادة لغير الله فاعلم انها انه يسبقها يسبقها. شرك في الربوبية. لا يمكن ان يكون الانسان مشرك في اللوهمية فقط. وموحد -

[00:04:20](#)

الربوبية لا اتحداك. لان الانسان لا يعبد الا من يعتقد فيه انه يجلب له خيراً او يدفع عنه شراً او انه يحيي او يميت او يقسم رزقا او

ييسر امراً او يفرج كرباً. ما في احد يعبد هالمنديل في احد يعبد هالمنديل؟ ما نعبده لانه ما نعتقد - [00:04:40](#)

لكن متى ما اظفينا على هذا المنديل شيئاً منه خصائص الربوبية فاننا سوف نظفي عليه شيئاً فاننا سوف نصرف له شيئاً من خصائص

اللوهمية فاذا ايها اسبق شركا الربوبية ولا اللوهمية؟ الربوبية. فاشركوا في الربوبية في الربوبية اولا ثم - [00:05:00](#)

اثمر ذلك الشرك الوقوع في اللوهمية. ولذلك انا عندي ان الوقوع في شرك الربوبية اعظم من الوقوع في شرك اللوهمية قالوا لماذا؟

قالوا لان الشرك الربوبية فطري. فكونك تقع في امر في الشرك في امر الفطري هذا خطير. والامر الثاني ها ان توحيد - [00:05:20](#)

ان الشرك في في اللوهية انما هو فرع عن ذلك الاصل. فاذا الشرك في في اللوهية فرع والشرك في الربوبية اصل. انتم الإخوان ولذلك اذا جاء الله عز وجل في القرآن يبطل الهية غيره تجده يسلب صفات الربوبية عنه يا ابتي لم تعبد - [00:05:40](#)

ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. سلب صفات الربوبية يبطل اللوهية. واذا جاء يثبت لنفسه اللوهية ها يصف نفسه بصفات الربوبية. انا اسمع انا ابصر انا انفع انا اضر. الملك بيدي انا الذي خلقت انا الذي رزقت. يقول الله عز وجل ماذا - [00:06:00](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم ليه؟ الذي خلقكم هذه ربوبية. والذين من قبلكم ربوبية لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض في رأسا ربوبية والسماء بناء الربوبية وانزل لكم من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ربوبية ثم استدل بربوبيته على الوهيته - [00:06:20](#)

فلا تجعلوا لله اندادا. اذا حتى الله اذا اراد ان يثبت الوهيته استدل عليها بربوبيته. واذا اراد ان يبطل الهية غيره سلب صفات ربوبيته فاذا صار الشرك الاصيلي ما هو؟ شرك الربوبية. هذا خطير هذا شرك الربوبية. ومن - [00:06:40](#)

القواعد ايضا من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك الشرك الاكبر من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد وقع في الشرك الاكبر. يا سلام! اشركك شكرا جزيلا - [00:07:00](#)

من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فقد اشرك الشرك الاكبر. وهذه قاعدة يرد لها الشرك الاكبر كله. اذا قيل لك ما الشرك الاكبر؟ تقول هو انت - [00:07:20](#)

الى شيء من خصائص الله فتجعل المخلوق مساويا لله في هذه الخصيصة. فمن سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الله فقد وقع في الشرك الاكبر فمن ذبح لغير الله كما يذبح لله اي تعبدا وتعظيما فقد اشرك. ومن دعا غير الله كما يدعو الله اي في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك - [00:07:30](#)

غير الله كما يرجو الله فقد اشرك. ومن؟ ها؟ رغب الى الله لغير الله كما يرغب الى الله فقد اشرك. ومن خاف من غير الله كما يخاف من الله فقد اشرك - [00:07:50](#)

ممن سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك. يقول الله عز وجل عن اهل النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. اذا قاعدة الشرك هي التسويق. اسمعوا يا اخوة. المساواة تنقسم الى قسمين. المساواة الكاملة والمساواة - [00:08:00](#)

الناقصة المساواة الكاملة هي الشرك الاكبر والمساواة الناقصة هي الشرك الاصغر. اذا من سوى غير الله بالله مطلق المساواة فقد وقع في الشرك الاصغر ومن سوى غير الله بالله. المساواة المطلقة فقد وقع في الشرك الاكبر. اذا اتفق الشرك الاكبر والاصغر ان كلا منهما - [00:08:20](#)

فيه التنديد وكل منهما فيه مساواة. لكن التنديد والمساواة في الاصغر صغرى. وفي الاكبر كبرى. فاهتم هذا ولا قمنا ها؟ شو اللي واظح؟ يتفق الشرك الاكبر والاصغر في شيء ويختلفان في شيء ما هما - [00:08:40](#)

مم. نعم. اذا قاعدة الشرك الاكبر ما هي؟ من سوى غير الله باللغي في خصائص بشيء من خصائص الله المساواة المطلقة فشرك اكبر. طيب وقاعدة الشرك الصغرى من سوى من سوى غير - [00:09:00](#)

بالله بالله فيما هو من خصائصه مطلق المساواة اي بعض المساواة فشركون اصغر هذه قاعدة الشرك الاكبر والشرك الاصغر كما نص عليها اهل العلم رحمهم الله تعالى. لكن اعلموا وفقكم الله ان - [00:09:20](#)

تلك الاصغر لا يوصف بانه شرك الا بشرطين. ان يكون وسيلة للشرك الاكبر وتصفه الادلة بانه شرك لا يدخل الشرك في حي الشرك الاصغر في هذا الاسم لا يدخل الشيء في حيز الشرك الاصغر الا بهذين الشرطين. ان يكون وسيلة - [00:09:40](#)

الشرك الاكبر وان تصفه الادلة بانه شرك - [00:10:00](#)